الاسم ويرفع الخبر وهو سته احرف انّ وانّ ومعناها التاكيد
تقول زيد قائم ثم تدخل ان لتاكيد الخبر وتقريره فتقول ان زيدا
قائم وكذلك ان الا انها لا تبتدا بل يسبقها كلام كقولك بلغني او اعجبني
ونحو ذلك ولكن ومعناها الاستدراك وهو تعقيب الكلام برفع
ما يتوهم ثبوته او نفيه يقال زيد عالم فيوهم ذلك انه صالح
فتقول لكنه فاسق وتقول ما زيد شجاعا فيوهم ذلك انه ليس
بكريم فتقول لكنه ليس كريم وكان التشبيه كقولك كان زيدا اسد
او للظن كقولك كان زيدا كاتب وليت للتمني وهو طلب ما لا طمع
فيه كقول الشيخ ليت الشباب يعود يوما فاخبره بما فعل المشيب
او ما فيه عسر كقول المعدم الايسر ليت لي قنطارا من الذهب ولعل
للترجي وهو طلب المحبوب المستقرب حصوله كقولك لعل الله
يرحمني او للاشفاق وهو توقع المكروه كقولك لعل زيدا هالك او
لتعليل كقوله تعالى فقولا له قولا لينا لعله يتذكر اي لكي يتذكر نص
على ذلك الاخفش ان لم يقترن بهن ما الحرفية نحو انما الله اله واحد
الا ليت فيجوز الامران انما تنصب هذه الادوات الاسماء وترفع الاخبار
بشرط ان لا يقترن بهن ما الحرفية فان اقترنت بهن بطل عملهن وصح
دخولهن على الجملة الفعلية قال الله تعالى قل انما يوحى الي انما
الهكم اله واحد وقال الله تعالى كانما يساقون الى الموت وهم ينظرون
قال الشاعر فوالله ما فارقتكم قاليا لكم ۝ ولكنما يقضى
فسوف يكون ۝ وقال الاخر اعد نظرا يا عبد قيس لعلما ۝ اضأت
لك النار الحمار المقيدا ۝ ويستثنى منها ليت فانها تكون باقية مع ما

على اختصاصها بالجملة الاسمية فلا يقال ليتما قام زيد فلذلك ابقوا
عملها واجازوا فيها الاهمال حملا على اخواتها وقد يروى بالوجهين
قول الشاعر قالت الا ليتما هذا الحمام لنا ۝ الى حمامتنا او نصفه فقدِ
فروى برفع الحمام ونصبه وقولي ما الحرفية احترازا عن ما الحرفية
الاسمية فانها لا تبطل عملها وذلك كقوله تعالى انما صنعوا كيد ساحر
فما هنا اسم بمعنى الذي وهي في موضع نصب بان وصنعوا صلة
والعائد محذوف وكيد ساحر الخبر والمعنى ان الذي صنعوه كيد
ساحر ومثال الموصولة ايضا انما عندك حسن ومثال المصدرية
انما فعلت حسن كان المكسورة مخففه يعني هذا انه كما يجوز
الاعمال والاهمال في ليتما كذلك يجوز في ان المكسوره اذا خففه
كقولك ان زيدا منطلق وان زيد لمنطلق والارجح الاهمال قال
الله تعالى ان كل نفس لما عليها حافظ وان كل لما جميع لدينا محضرون
وقال الله تعالى وان كلا لما ليوفينهم اعمالهم وقرا الحرميان وابو بكر
بالتخفيف والاعمال فاما لكن مخففه فتهمل وذلك لزوال اختصاصها
بالجملة الاسميه قال الله تعالى وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين
وقال الله تعالى لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون فدخلت
على الجملتين واما ان المفتوحه فتعمل ويجب في غير ضرورة حذف اسمها
حذف اسمها ضمير شان وكون خبرها جملة مفصولة ان بدأت
بفعل متصرف غير دعاء بقد او حرف تنفيس او نفي او لو واما
ان المفتوحه فانها اذا خففت بقيت على ما كانت عليه من وجوب
الاعمال لكن يجب في اسمها ثلثة امور ان يكون ضميرا لا ظاهرا